22

جهود الدكتور عبد الستار فاضل خضر النعيمي الموصلي

في القراءات

م.رزان محمد جميل عبدالستار

قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

كلية التربية للبنات

جامعة الموصل

The efforts of Dr. Abdul Sattar Fadel Khader Al Nuaimi Al Mosili In the readings

LTE. Razan Muhammad Jamil Abdel Sattar

Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education

College of Education for Girls

University of Al Mosul

الملخص:

يتضمن البحث بيان أهم جهود الدكتور عبدالستار فاضل الاقرائية كونه عالم من علماء الموصل البارزين في ميدان علوم القرآن الكريم ومنها علم القراءات، وقد اعتمدت منهجية البحث على المنهج الاستقرائي والوصفي في بيان جهود الدكتور المميزة في القراءات ؛ فضلاً عن شرف اللقاء به والمداولة معه في أمور تخص انجاز هذا البحث،

ومن أهم النتائج التي خرج بها البحث تُعدّ امتازت شخصية الدكتور عبدالستار فاضل بحبها للقرآن الكريم وأهله، وامتزجت الشخصية الاكاديمية مع الشخصية الاقرائية للدكتور مما كان له أثر واضح في جهده الاقرائي على زملائه الاكاديميين وكثرة من تتلمذ على يديه من الرجال والنساء على حد سواء وللدكتور جهد مميز في الميدان الاعلامي في ميدان أحكام تلاوة القرآن الكريم.

Summary:

The research includes a statement of the most important efforts of Dr. Abdul-Sattar Fadel in recitation, as he is one of the prominent scholars of Mosul in the field of sciences of the Holy Qur'an, including the science of recitations. The research methodology was based on the inductive and descriptive approach in explaining the doctor's distinguished efforts in recitations. In addition to the honor of meeting with him and discussing with him matters related to the completion of this research.

One of the most important results that emerged from the research is that Dr. Abdul Sattar Fadel's personality was distinguished by his love for the Holy Qur'an and its people, and the academic personality mixed with the reading personality of the doctor, which had a clear impact in his reading effort on his academic colleagues and the large number of students who studied under him, both men and women, and the doctor had a distinguished effort. In the media field, in the field of provisions for recitation of the Holy Qur'an.

الكلمات المفتاحية: جهود، القرآن الكريم، عبدالستار فاضل، القراء، القراءات

Keywords: efforts, the Holy Qur'an, Abdul Sattar Fadel, readers, readings

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد (صلى الله علية واله وسلم) وعلى آله وصحبه ومن والاه... أما بعد

فانَ الاشتغال بعلوم القرآن ومباحثه من أشرف ما يوفق الله العبد اليه ، ومن هذا المنطلق تشرفت بدراسة سيرة أحد علماء الموصل في القراءات القرآنية فضلاً عن العلوم النقلية والعقلية والعربية ؛ ذلكم هو الأستاذ الدكتور عبدالستار فاضل النعيمي فكان عنوان البحث "جهود الدكتور عبدالستار فاضل النعيمي في القراءات".

ومن هنا جاءت اهمية هذا البحث ليكون محطة نقف فيها في بيان أهم جهود الدكتور عبدالستار فاضل الاقرائية كونه عالم من علماء الموصل البارزين في ميدان علوم القرآن الكريم ومنها علم القراءات ، فكانت منهجية البحث تقوم على المنهج الاستقرائي والوصفي في بيان جهود الدكتور المميزة في القراءات ؛ فضلاً عن شرف اللقاء به والمداولة معه في أمور تخص انجاز هذا البحث.

وقد تضمنت خطة البحث على مقدمة وتمهيد وثلاث مباحث وخاتمة . تناولت في التمهيد أهم التعريفات اللغوية واصطلاحية فيما يخص عنوان البحث، ويليه المبحث الأول، إذ تضمن السيرة الشخصية والعلمية للدكتور عبدالستار فاضل النعيمي ، أما المبحث الثاني ، فتناولت فيه جهوده في القراءات و مدرسته الاقرائيه وطريقته في الاقراء، ثم المبحث الثالث تكلمت فيه عن أهم جهوده الإعلامية فيما أبان فيها عن علمه الجليل في علم القراءات.

وقد كان للدكتور عبدالستار فاضل البصمة الأولى في انجاز هذا البحث، وقد قام هو وابنه أحمد بالدور الكبير لتذليل كافه الصعوبات التي واجهتني في البحث، وتهيئة ظروف مناسبة للقاء المباشر معه. واخيراً؛ فما كان من صواب الفضل لله وحده ومنه التوفيق والسداد ، وما كان من هفوات فمن نفسي الخاطئة، وحسبي أني قد بذلت جهدي ، ومن الله التوفيق والسداد .

التمهيد

تعريفات لغوية واصطلاحية

أولا : تعريف الجهد (لغة واصطلاحاً)

الجهود لغة : جميع مفردات جهد : الطاقة تقول . اجهد جهدك ؛ وقيل : الجهد المشقة والجهد الطاقة ، والجهد ماجَهَد الانسان من مَرضٍ أو أمر شاق ، فهو مجهود[1].

الجهد اصطلاحاً : هو بذل مجهوداً ضخماً في سبيل تحقيق الأهداف ،وهو من أهم عناصر الفعل الإداري وقد يكون عضلياً أو عقلياً ، ويختلف مقدار الجهد الذي يبذله الفرد بأختلاف الاعمال التي يزاولها[2].

من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي نجد المعنى المشترك بينهما وهو (الطاقة) التي قد تكون (عقلية أو عضلية) .

ثانياً : تعريف القراءات (لغة واصطلاحاً) :

القراءات : جمع قراءة ، **والقراءة لغة** : تسمية للشيء ببعضه ،وعلى القراءة نفسها يقال : قرأ يقرأ قراءة وقرآنا ، فقرأ الشيء ، أي جمعة وضمه الى بعضه البعض، وانّ كلمة قراءة وقرآناً، تفيد معنى الجمع وقد سمي القرآن قرآناً ؛ يجمع السور الى بعضها البعض[3].

أما القراءة اصطلاحاً: هي القدرة على معرفة أفكار الغير بطريقة أتصال خارجة عن نطاق الادراك الحسي، قد تكون القراءة الجهرية كالنطق بالمكتوب، أو قراءة سريعة بإلقاء النظر والمطالعة بدون نطق[4] .

القراءات في اصطلاح القَرأُء : علم يعرف به كيفية النطق بكلمات القرآنية ، الادراك الحسي ، قد تكون القراءة الجهرية كالنطق بالمكتوب ، أو قراءة سريعة بالقاء النظر والمطالعة بدون نطق[5].

وتظهر العلاقة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي للقراءة وهي (الضمٌ أو الجمع) ، من حيث الحروف والكلمات وقواعد التلاوة لكل قارئ.

المبحث الأول

(السيرة الشخصية والعلمية للدكتور عبدالستار فاضل خضر النعيمي)

يتضمن المبحث بيان أهم سمات السيرة الشخصية والعلمية للدكتور عبدالستار فاضل نبينها في المطالب الآتية:

المطلب الأول: السيرة الشخصية :

اولاً : أسمهُ :

هو الأستاذ الدكتور عبدالستار فاضل بن جاسم بن محمد بن خضر النعيمي الموصلي ، ويكنى بـ(أبي زهراء ، وأبي أحمد) [6]، ويلقب بـ (أمل القراء ، وزين الدين ، ونور الدين) [7] .

ثانياً نسبهُ :ينتهي نسبه الى سيدنا الحسن بن علي (عليهما السلام) [8] .

ثالثاً : مولدهُ : ولد في مدينه الموصل ، يوم الخميس (24/ جمادي الأول 1381 هـ ، 1961 م) ، في دار جده لأمه السيدة شريف السيد جاسم الساعاتي (رحمه الله) في المحلة المعروفه بمحلة السجن مقابل مدرسة الفلاح الواقعة في شارع النبي شيت (عليه السلام) [9].

رابعاً : نشأتهُ (الاجتماعية) :

-عائلتهُ : هو من اسرة موصلية عربية مسلمة معروفة بالعلم والتقوى والاصلاح[10] فجده السيد جاسم (رحمه الله) كان من سكنة محلة (حضيرة السادة) في الموصل ، وخلف ثلاث أبناء : الأول : اكبرهم وهو جد الدكتور عبدالستار فاضل لأبيه (الشيخ خضر بن السيد جاسم) (رحمه الله) المتوفي سنه(138 هـ – 1963م) ، كان من علماء الموصل ومن تلامذته الشيخ العلامة محمد الرضواني (رحمه الله) ، والشيخ العلامة عثمان الديوه جي (رحمه الله) وغيرهما ، وأماما وخطيباً في جامع الشيخ إبراهيم في احدى قرى الموصل ، ومفتياً ومدرساً للعلوم الشرعية في مدرسها المعروفة بـ (مدرسة الشيخ إبراهيم) ، سكن محلة (باب المجد) ومحلة (موصل الجديدة)

والثاني : أوسطهم وهو جد الدكتور عبدالستار لامه (السيد شريف بن السيد جاسم الساعاتي) (رحمه الله).

والثالث : أصغرهم (السيد جارالله بن السيد جاسم الساعاتي) الذ كان هو شقيقهُ الأوسط (السيد شريف الساعاتي) من اقدم الساعاتي واشهرهم في الموصل ،وكانا من أهل التقوى والصلاح ، وقد سكن جده (السيد شريف) محلة (حمام المنقوشة) [11] ، ثم سكن محلة (السجن) بالقرب من مدرسة الفلاح فيشارع النبي شيت (عليه السلام) وفي داره هذه ولد الدكتور عبدالستار فاضل كما سبق ذكره وسكن السيد جارالله الساعاتي محلة (الفاروق) ثم محلة (الشفاء) مقابل مستشفى العام .

ولد السيد فاضل بن خضر (رحمه الله) سنه (1925) ، كان رجلاً صلحاً وقوراً من أهل العلم والزهد والتواضع ، ثناء الناس واحترامهم سكان محلة (موصل الجديدة) وكان اماماً وخطيباً في جامع الشيخ إبراهيم في (قرية الشيخ إبراهيم) ثم اماماً ومؤذناً في جامع الزيواني في محلة باب البيض ، توفي ليلة الخميس (2رجب 1438 هـ آذار 2017م). وقد رثاه الدكتور عبدالستار فاضل بأبيات قال فيها: [12]

ياوالداً بك بين الناس نفتخر	ففيك قد طابت الآثار والسيرُ
هذا فراقك جاء اليوم بنبؤنا	أنا الى الموت مهان أمهل اعُمرُ
ماذاأقول وخطب قد ألم فما	تغني المدامع في الاماق تنهمرُ
يارب هذا أبي بالعلم أكرمني	ماسا مني منه أوضارُ و لاكدرُ
حتى حملت كتاب الله أقرؤه	فهذه آيه آتلو وذي سورُ

فامنحهُ تاج وقار منك يلبسهُ في جنة جرى من تحتها نهرَ

واسكب سحائب فضل منك نازلة علية يا راحماً للخلق ان حشروا

أما والدة الدكتور (رحمها الله) امرأة صالحة كثيرة الصيام والقيام ، معروفة بالتواضع والزهد .

المطلب الثاني: سيرتهُ العلمية :

اولاً : نشأته العلمية: أنهى الدكتور عبدالستار فاضل النعيمي دراسته الابتدائية في مدرسة المعرفه بمدرسة الشيخ إبراهيم التي درس فيها جده الشيخ خضر ، وكان تسجيله فيها سنه (1966–1967م) وتخرج منها سنه (1971–1972م) بتفوق على أقرانه .

التحق بالدراسة المتوسطة سنه (1972–1973م) في متوسطة الفدائي الفلسطيني في ناحية المحلبية ، ثم في متوسطة الجمهورية في محلة موصل الجديدة في الموصل وتخرج فيها سنة (1975 – 1976م) بتفوق ، بعد اخفاقه لسنه واحده لظروف خاصه مرت به . وكان مدير متوسطة الفدائي الفلسطيني (الأستاذ صالح يونس) .

التحق بالدراسة الإعدادية في اعدادية الغربية في محلة باب جديد في الموصل سنه (1976–1977م) وتخرج منها سنة (1979–1980م) بتفوق ، وكان مدير الإعدادية (الأستاذ سعيد حمو) .

وتلبية لرغبته ورغبة عائلته واساتذته التحق بكلية الشريعة في جامعة بغداد سنه (1980–1981م) وتخرج منها سنه (1983–1984م) وكان الأول على الكلية ، ثم حصل على شهادة الماجستير سنه (1408هـ – 1988م) ، وعلى شهادة الدكتوراه في الشريعة والعلوم الإسلامية والعربية سنه (1417هـ–1997م) بتقدير (امتياز) وكان موضع اعتزاز أساتذته في الكلية ومن اشهرهم فضيلة الفقيه المحدث المعروف (الأستاذ الدكتور هاشم جميل عبدالله) [1].

((تاريخ اجازتي في القراءات السبع للأخ الدكتور عبدالستار بن فاضل بن خضر النعيمي وفقه الله تعالى : قال المشايخ من قبلي في اجازاتهم .

أكابرُنا شيوخ العلم حازوا علوم النصِ فاغتنموا وفازوا

اجازوني رواية ماروه وها أنا قد أجزتُ كما أجازوا

فقلتُ وبحر الوافر [1] نفسه :

أجزتُ مفاخرا بالبع شيخاً أمينا مخلصا وله امتياز

له نفس علت كرما وفضلا تكالها المعلومُ ولها ركاز

يرتل للول فرقان وحي له من (يونس) أبدا طراز
وذا (الجومرد) مَصفّ بحِذق معلِمُه (الجواديُّ) المجاز
وموصلنا (بعثمانٍ)تباهت أخذنا عنه ماالفصلاء حازوا
اولئك معشر بلغوا لمعالي فنالوا رتبة ولهم مفاز
ففي (شعبانَ) مَحتِم بسبع نتيجته الحقيقة والمجاز
مكن (أملاء لقراء)كرام فأنت بوصلهم أسد وباز
فيا (عبدالستار) البرايا اؤرخ : (فضل صدرهم ففازا)

أرخه الشيخ المجيز علي بن حامد الراوي مع ختمه وتوقيعه[2].

ثانيا: أسماء شيوخه في التجويد والقراءات:

بدأت رحلته مع القرآن الكريم طفلاً صغيراً الى والديه وهما يتلوان آيات الله آناء الليل وأطراف النهار فتأثر بهما ، وتعلم ما يعرف بالسواد[1] من والده الذي ألحقه بالدورات الدينية الصيفية التي كانت تقام في جامع (الزيواني) في محلة باب البيض ، ثم أخذ بيده الى حلقات ليتعلم القرآن الكريم والعلوم الشرعية، من شيوخه:

- **الحاج عبدالله عبدالواحد آل جرجيس :**

هو الحاج عبدالله بن عبدالواحد آل جرجيس (رحمه الله تعالى) ولد سنه (1910م) ، وتوفي في التسعينات ، درس النحو وغيره عند الشيخ العلامة عمر بشير النعمة (رحمه الله تعالى) في جامع الزيواني في محلة باب البيض ، ثم في جامع اليقظة الإسلامية في محلة موصل الجديدة درس عليه الدكتور عبدالستار فاضل علم التجويد في السبعينيات ، اذ أخذه والده اليه في مسجد الحاج عبدالرحمن السمان في محلة باب البيض فقرأ عليه (هداية المستفيد) ثم قرأ عليه القرآن من أول سورة الفاتحة الى أخر سورة النساء [2].

- **الشيخ ذنون حامد العلوش :**

هو الشيخ الحافظ الملا ذنون بن حامد العلوش (رحمه الله تعالى) المكنى ب (أبي رفعت)، ورفعت هو ابنه الأكبر ، ويكنى ايضاً ب(أبي الغتر) ؛ لانه كان يضع غترة على رأسه ، وهو يلف أخرى عليها ، ولد في الموصل سنه (1333هـ – 1915م) وتوفي سنه(1399 هـ– 1979م) ، سكن محلة (المياسة) في منطقة خزرج في الموصل وكان فاقداً للبصر [3] ولكنه كان ذا حافظه عجيبة .

بدأت صحبة الدكتور عبدالستار فاضل له ، وتتلمذه عليه في السبعينات ؛ اذ كان (رحمه الله تعالى) امام وخطيباً في جامع (الزيواني) في محلة باب البيض ، فالتمس المد المؤلف من الشيخ ذنون

أن يدرس المؤلف القرآن والعلوم الشرعية فرحب بذلك ، وطلب منه قراءة آيات من القرآن الكريم أختارها له فأبدى استحسانه لقابليته وصوته الجميل ، وطلب منه أن يقرأ القرآن في محفل الجمعة في الجامع المذكور إذ كان قد قرأ أحكام التجويد عند الحاج عبدالله الجرجيس (رحمه الله) كما سبق ذكره . وبدأ بالقراءة عليه كل يوم وكان يخدمه ويقوده عند وضوئه واحتياجاته للذهاب إلى مكان ما ، ويوصله الى دارُه ، فقرأ عليه من أول سورة الفاتحة الى نهاية الجزء الثامن والعشرين بسبب مرضه ووفاته ، وكان يذهب إلى داره بطلب من شيخه المذكور ، ويقرأ عليه كتابا في الحديث والتفسير وغيرهما ، كا لترغيب والترهيب لبعد العظيم المنذري ، والتاج ، وتفسير ابن كثير ليعلمه ويتذكر ما يحفظه منها ، وكان يعلمه أصول الوعظ والخطابةُ ويملي عليه مقدمات خطب الجمعة والعيد من الوعظ والدعاء ويشجعه على ذلك ، أحاطه بالرعاية ، وكان معجباً بصوته الجميل وذكائه وقابليته على سرعة الحفظ ، وكان يتوسم فيه مستقبلاً زاهراً في العلم والقراءة ، ويصرح بذلك في مجالسه : (أمنيتي أن أرى عبدالستار يوماً على المنبر) ، وكان يقول لجلسائه مشجعاً (سيكون عبدالستار قارئا لانظير له)[1].

- **الشيخ يونس إبراهيم الطائي :**

وفي سنه (1400هـ - 1980م) اتصل بالشيخ يونس إبراهيم الطائي (رحمه الله) فأحاطه هو الاخر بالعناية والرعاية لما وجد فيه من الذكاء والقابلية لتلقي هذا العلم الجليل ، وأخذه الى مجلس الشيخ عبدالفتاح الجومرد (رحمه الله) فقرأ أمامه آيات من القرآن الكريم فاستحسن أداءه وقابليته وجمال صوته فأوص الشيخ الجومرد الشيخ يونس بأن يخصه بعنايته ، فكان يقرئه في الجامع (اليقظة الإسلامية) وفي داره في (الموصل الجديدة) قراءة إتقان وتحقيق ، ويخصه منبين ملائه بمزيد من الوقت والعناية والتدقيق ، فأتم علية ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم سنه (1407هـ - 1987م) وأجازه بها ، ووجهه لإكمال القراءات السبع ، فقرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية والتيسير ، وجمع للجمع الكبير من أول سورة الفاتحة الى قوله تعالى : (وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاما)[2]، وانتهى هذا التواصل بوفاة الشيخ يونس (رحمه الله) في (9ربيع الثاني 1424هـ - 203م) ، وقد سجل عددا من دروسه تسجيلاً صوتياً في سورة يونس من طريقي غيث النافع والارشادات الجلية ، كما سبّع مصحفا بخط يده؛ إذ كان الشيخ يونس يلزم تلميذه بذلك لما في ذلك من فائدة كبيره يكتسبها التلميذ من مراجعاته لعبارات العلماء وتدوين المعلومة بعد فهمها وما يتطلبه ذلك من صبر وأناة ، وقد كان يعلق عليه الشيخ يونس (رحمه الله) أمله ويقول له: ((أريد أن أجعلك ركنا في المقرأة في هذه المدينة ، فلا تكن من طلاب الاجازات فان قراءتك هي إجازه)) وقد أجاز برواية حفص عن عاصم في (9ذي الحجه 1421 هـ- 2001م) باجازته عن شيخه محمد صالح الجوادي

(رحمه الله)) ، وترك رحيل الشيخ يونس (رحمه الله) أثرا بالغاً في نفسه ، لما وجد عنه من الضبط والتدقيق الذي لم يجده عند غيره .

- **الشيخ علي حامد الراوي :**

بعد وفاة الشيخ يونس (رحمه الله) أكمل ختمه الجمع الكبير على أقدم تلامذه الشيخ يونس وهو الشيخ علي حامد الراوي (رحمه الله) ، الذي احاطه هو الاخر برعايته ، وفتح له داره ، وتفرغ لتدريسه ساعات طويلة ، وقرأ عليه بالجمع الكبير من قوله تعالى ((تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمر منيرا)) [13] على آخر سورة الناس مع أوجه التكبير قراءة إتقان وتحقيق ، فتمت الختمة المباركة في (الثالث عشر من شعبان 1424 هـ –2003م) ، واجازه بالقراءات السبع في حفل كبير في احدى ليالي (شهر رمضان المبارك 1424 هـ – 2002م) في جامع (اليقظه الإسلامي) ، حضر جميع من العلماء وشيوخ القراءات ، ولقبه (بأمل القراء) ، لانه كان آمل شيوخه

ثالثاً : تلامذته : تلقى عن الدكتور عبدالستار فاضل القرآن الكريم الكثيرون، من تلامذته :

اولاً : ابنه أحمد عبدالستار :

هو ابنه الأكبر أحمد عبدالستار فاضل خضر النعيمي ، المكنى بأبي أمين ، ولد في مدينه الموصل في الثاني والعشرين من اب سنة(1412 هـ – 1992م) وسجل في الدراسة الابتدائية في (مدرسة الزيتون) في حي الخضراء سنه (1419هـ– 1998م) ، وشارك في الصيف الثالث الابتدائي بمسابقة مديرية تربية نينوى لتلاوة القرآن الكريم للمدارس الابتدائية سنه (1422هـ –2001م) وحاز على المرتبة الأولى . ونقل في السنه نفسها الى (مدرسة الإمام مالك للبنين) (ام المعارك سابقاً) في الحي نفسه ، وأكمل فيها دراسته الابتدائية . ثم التحق بالدراسة المتوسطة في متوسطة دار السلام الأولى للبنين ، في منطقة الفيصلية : سنه (1425هـ– 2004م) وأكمل فيها دراسته الى الصف الرابع الاعدادي ، وكان اغلب سنوات المدرسة يشارك في مسابقات التربية لتلاوة القرآن ممثلا لمدرسته بتفوق . ثم انتقل الى (الإعدادية الشرقية للبنين)سنه (1429هـ– 2008م) وأكمل فيها دراسته الإعدادية وتخرج فيها .

- وفي سنه (1431هـ–2010م) أقام مركز عثمان بن عفان لتحفيظ القرآن الكريم مسابقة في حفظ سورة يسن في الإعدادية الشرقية ، فشارك فيها وحصل على المركز الأول .

التحق بالدراسة الجامعية طالباً في قسم اللغة العربية في كلية الاداب في جامعة الموصل وتخرج فيها سنه 2017م ، وكان من الأوائل في دراسته مميزاً بين آقرانه بفضل الله تعالى عليه ، ثم التحق بدراسة الماجستير في اللغة العربية في القسم ذاته سنة 2020م .

وشارك سنه (1435هـ- 2014م) في مسابقة القون الإبداعية أيضاً ، وحصل على المركز الثاني في فرع تلاوة القرآن الكريم ، بالإضافة الى المركز الأول في فرع الانشاد الديني .

وحصل على شهادات تقديرية متعددة لمشاركته في احتفالات وفعاليات مختلفة أقيمت في جامعة الموصل ، وفي كلية الآداب .

قرأ على والده الدكتور عبدالستار فاضل ختمه كاملة برواية حفص عن عاصم قراءة اتقان وتحقيق وآجازه ليلة (21رمضان 1435هـ) وارخها بقوله :

(شمس	وقل	لي	إجازة	أحمد	رجم	وعلم)[1]
400	136	40	412	53	248	146

ثانياً : الدكتور مهند محمد خير الدين :

هو مهند محمد خير الدين الرشيدي ، ولد سنه (1982م) : درس في مدارس الموصل ، ثم التحق بالدراسة المسائية في قسم القران الكريم التربية الإسلامية في كلية التربية في جامعة الموصل وتخرج منه سنه (2012م) ، ثم قبل الدراسة الماجستير في كلية الامام الأعظم قسم الموصل وحصل على شهادة الماجستير ، ثم على شهادة الدكتورة ، وعين مدرسا في مديرية التربية .

وتلقى رواية حفص عن الشيخ يونس (رحمه الله) من أول سورة الفاتحة إلى أواخر سورة مريم ، وأتم الختمة على الدكتور عبدالستار فاضل وقرأ عليه القراءات السبع وقسما من العلوم العربية والشرعية وأجازه برواية حفص عن عاصم [14](2).

ثالثاً : عبدالمنعم عثمان محمد الجنابي :

هو عبدالمنعم بن عثمان بن محمد آل داغر الجنابي ، ولد في الموصل في الثاني من تموز سنه (1969م) ، ودرس في مدارسها ودخل الدراسة الإعدادية سنه (1985م) في الإعدادية المركزية ، ثم التحق بالدراسة في جامعة الموصل وحصل على شهادة البكالوريوس في التربية الرياضية سنه (1993م) وعين بوظيفة معلم جامعي في الاختصاص العام .

تتلمذ في دراسته الإعدادية على فضيلة الشيخ صلاح الدين عزيز والأستاذ حسين الفخري (رحمه الله) الذين كان لها الأثر الكبير في توجيه قابلياته في التلاوة والانشاء .

قرأ على الدكتور عبدالستار فاضل ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية والتيسير ، وأجازه بها في (28جماد الأول 1436 هـ - 19آذار 2015م)

وتلقى عنه القراءات القرآنية ووصل الى مرحلة الجمع الصغير ومازال مستمر بها عند تأليف هذا الكتاب . وهو ذو صوت جميل وقابلية طيبة أهلة للمشاركة في مسابقات عدة ، منها مسابقة (اقرأ وارتق) التي أقمتها جمعية قراء نينوى برعاية شركة الطائف للحج والعمرة في جامع الباشا وفاز بالمركز الثاني ، ومنها مسابقة (قارئ العراق) الثانية ، التي أقيمت في أربيل وكان من الخمسة الأوائل على محافظة نينوى [1].

رابعاً : فراس خالد يحيى العبادي :

هو فراس بن خالد يحيى العبادي ، ولد في الموصل سنه (1979م) ودرس في مدارسها وجامعتها وتخرج متخصصاً بالحسابات ، وعين في الكلية التقنية الهندسية في الموصل .

قرأ على الدكتور عبدالستار فاضل ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم ، واجازه بها في (13جمادى الاخرة 1436هـ 2نيسان 2015م)[2].

خامسا : أحمد راكان أحمد العبادي :

هو أحمد بن راكان بن أحمد العبادي ، ولد في الموصل سنه (1986م)، وأنهى دراسته الابتدائية في (مدرسة اليوم العظيم) ، ثم التحق بـ(ثانوية الحدباء الإسلامية)سنه (1998م) ودرس فيها لمدة ست سنوات على شيوخ أفاضل منهم الشيخ ياسين والشيخ فيضي والشيخ عبدالله عمر وغيرهم ، وتخرج فيها سنه (2004م) .

بدأ سنه (2012م) بتلقي القران الكريم برواية حفص عن عاصم عن الدكتور عبدالستار فاضل وقرأ عليه ختمة كاملة قراءة إتقان وتحقيق، وأجازه بهذه الرواية في (13جماد الاخرة 1436 هـ 20 نيسان 2015م) [3].

سادساً : أحمد عثمان الجنابي : هو احمد بن عثمان بن محمد آل داغر الجنابي ، ولد في الموصل سنة (1979م) ودرس في مدرسها وتخرج من الاعدادية المركزية في الموصل سنه (1997م) ، وقبل في قسم الفيزياء في كلية التربية في جامعة الموصل وتخرج فيه سنه 2001م حاصلاً على شهادة (بكالوريوس) وعين مدرساً لمادة الفيزياء في مدارس الموصل 2005م ،وشارك في دورات تربوية عديدة وحصل على شهادات في تخصصات متنوعة .

وفي سنة (2015م) اتصل بالدكتور عبدالستار فاضل ليقرأ عليه لقرب المسافة إلية ، فوافق على إقرائه بشرط أن يأذن له الشيخ غانم بذلك فاستأذنه فأذن له ، فبدأ بكمال القراءات عليه على الجمع الصغير يوم الاحد (29 جمادى الاخرة 1436 هـ –18 نيسان 2015م) من قوله تعالى (وَإِذِ ابْتَلَى

إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ.....) البقرة : 124، فاكمل سورة البقرة ، وسورة آل عمران وسورة النساء على المنهاج المقرر وكان الانتهاء من سورة النساء يوم الأربعاء (3ربيع الثاني 1437هـ- 13كانون الثاني 2016م) .

وتلقى أيضاً قسماً من العلوم الشرعية فقرأ من (الغايه والتقريب) .و (التذهيب في أدلة متن الغاية والتقريب) ، و (المنهاج القويم شرح الهميتمي) وغيرها في الفقه الشافعي على الأستاذ صلاح الجرجري ، و(الاجرومية) في النحو على الأستاذ ياسر محمد أمين ، وشيئا من (كفاية الاخيار) في الفقه الشافعي على يد الدكتور عبدالستار فاضل [1].

سابعاً : زوجته (أم زهراء) : هي الفاضلة (أم زهراء) زوجه وابنة عمه السيد عباس بن الشيخ خضر النعيمي (رحمه الله) ولدت في مدينة الموصل في محلة (باب المسجد) ودرست في مدارسها ، وتخرجت في (اعدادية اليقظة للبنات)(الفرع العلمي)سنه (1400هـ 1980م) ، وقبلت في المعهد التقني في الموصل وتخرجت فيه سنه (1402هـ -1984م) ضمن العشرة الأوائل . وعينت في مديرية بلدية الموصل بوظيفة (ملاحظ فني) واستمرت لمدة خمس سنوات استقالت بعدها من الوظيفة .

التحقت بكلية المعرفة للعلوم العربية والإسلامية ، وتخرجت فيها سنة 1432 هـ - 2011م) وحصلت على الاجازة في الشريعة الإسلامية بتقدير (جيد جداً) من جامعة طرابلس في لبنان في (4جمادى الاخرة 1433 هـ الموفق 25 نيسان 2012م) . تلقت القران الكريم على الدكتور عبدالستار فاضل برواية حفص عن عاصم وتمت الختمة يوم الاحد (21ربيع الثاني 1437هـ الموافق 31 كانون الثاني 2016م) واجازها ليلة السبت 27 رمضان 1437هـ 2016/7/2م : وارخ الختمة والاجازة بقوله :

وردتُ العذب من فيض نميره	وتوجتِ الوقار به أميرة
صحبت الآي تكرارا وضبطا	وعينك من سنا ذكر قريره
وقلبكِ خاشعٌ بالنورِ يحيا	غداة أو عشياً أو ضهيره
فطوبى إذ ربيعُ الخير وافى	يرسلَ فيه بالشرى بشيره
وطيرَ السّعدِ غنّانا بشدو	على الأفنان ماأصلى صغيره
ونادى معلناً في الكونِ جذلا	يغردُ بين أحباب وجيره
وتهنئتي زهت تنساب عطراً	وينشر طيبها فينا عبيره
أيا أنس من الدنيا بدهر	نشاطرُ يُسرَ عيش أو عسيره
وشعري فيك يختال افتخاراً	فأنت بصفو أبياتي جديره
قوافيها أضاءت قلت أرخ	(بنور ربيع الثاني منيره)

أجزت مؤرخاً : (حمد وعلم بليل القدر أكملت المسيره)[1]

ولزوجته جهد في مجال البحث الاكاديمي؛ إذ كتبت بحثا بعنوان (الاعجاز القرآني عند الطاهر بن عاشور) [2] باشراف الدكتور عبدالستار فاضل ، جزءا من متطلبات نيلها شهادة البكلوريوس من كلية المعرفه للعلوم العربية والإسلامية والاجازه في الشريعة الإسلامية من جامعة طرابلس.

ثامناً : شيماء يونس إبراهيم :

هي أم محمد بنت الشيخ العلامة يونس إبراهيم الطائي ، ولدت في الموصل ، وتخرجت في مدارسها وأنهت المدرسة الإعدادية (الفرع العلمي)سنه (1419هـ 1998م) ولتحقت بالدراسة في قسم الكيمياء في كلية العلوم بجامعة الموصل ، وتخرجت سنه (1423هـ- 2002م) ، وعينت موظفة فيه ، ثم واصلت دراستها العليا للماجستير في القسم نفسه .

قرأت القران برواية حفص عن عاصم على والدها من أول القرآن الى قوله تعالى (وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا) [3] وبعد وفاته قرات على تلميذ والدها الأول الشيخ علي حامد الراوي ، من قوله تعالى (فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ)[4] الى قوله تعالى (هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)[5] ثم أكملت الختمة على تلميذ والدها أيضاً الدكتور عبدالستار فاضل من أول سورة (الحجر) الى اخر سورة (الناس) ، وأجازها بهذه الرواية ليلة الخميس (27 رمضان 1427هـ 19 تشرين الأول 2006م) .

وقرأت على الدكتور عبدالستار فاضل أيضاً كتاباً في علوم الالة والغاية ، منها (خلاصه مافي السلم وشرحه) للشيخ عبدالكريم الدباغ في علم المنطق ، و(شرح الورقات) لجلال الدين المحلي في علم أصول الفقه ، و (الفقه الأكبر) للامام الأعظم أبي حنيفة النعمان في علم العقيدة ، و(شرح النفسية) أيضاً للشيخ الدكتور عبدالملك السعدي ، و(شرح الازهري على الاجرومية) في النحو ، وشيئا من (كفاية الاخيار) في الفقه الشافي ، وشيئا من (تفسير البيضاوي) .

تاسعاً : أم زكريا :

هي أم زكريا (سحر جاسم محمد أحمد) ولدت في الموصل ، وتخرجت في مدارسها والتحقت بقسم الفيزياء في كلية العلوم بجامعة الموصل ، وتخرجت في سنه (1987 – 1988م) بتقدير (جيد) بدأت قراءتها للقران الكريم برواية حفص عن عاصم على الشيخة (هند زكي آل بكر أفندي) ثلاث سنوات ، واجيزت منها الشرعية في (دار النهضة للعلوم الشرعية) ثلاث سنوات وتخرجت سنه (1428هـ

– 2007م) بتقدير (امتياز) . واكملت دراسة قسم من العلوم الشرعية في (معهد الدعاة) لمدة ثلاث سنوات .

أجازها الشيخ علي حامد الراوي (رحمه الله) برواية حفص عن عاصم سنه (1431هـ-2010م) وقرأت عليه القراءات السبع الى وفاته ، وأنهت الجزء الأول على الجمع الصغير ، ثم اتصلت بالدكتور عبدالستار فاضل قي مركز أم القرى النسوي وأكملت عليه سورة البقرة وآل عمران والنساء على الجمع الصغير ثم افردت لبقية الجزء الأول ثم جمعت للسبعة بالجمع الكبير حتى أكملت الختمة واجازها بالقراءات السبع [1] .

عاشراً : أبنته زهراء عبدالستار :

هي ابنته الوحيدة (أم عبيدة) زهراء عبدالستار فاضل خضر النعيمي ، ولدت في مدينة الموصل في التاسع والعشرين من نيسان سنه (1990م) ، وتعلمت في مدارسها ، إذ سجلت في (مدرسة الزيتون الابتدائية) في (حي الخضراء) سنه(1996م) ، وتخرجت فيها سنه(2002م) ، وسجلت في السنه نفسها في (ثانوية مؤتة للبنات) في الحي نفسه ، ثم نقلت إلى (ثانوية المعرفة للبنات) في (حي الاخاء) سنة (2007م) لانتقال سكن أسرتها ألى هذا الحي ، وتخرجت فيها سنة (2008م) بتفوق ، وتلبية لرغبتها ورغبة أسرتها التحقت بقسم (القرآن الكريم والتربية الإسلامية) في كلية التربية في جامعة الموصل ، وتخرجت فيه سنة (2012م) بتقدير (امتياز) ضمن العشر الأوائل على القسم ،ثم حصلت على شهادة الماجستير في القسم ذاته على رسالتها الموسومة (التفسير اللغوي لسور الطواسين – دراسة في جامع البيان للطبري) سنة 2019م.

تلقت القران الكريم برواية حفص عن والدها الدكتور عبدالستار فاضل وأجازها برواية حفص عن عاصم ، ودرست عليه كتبا في العلوم العقلية والنقلية والعربية ، منها (إيسا غوجي) في علم المنطق ، و (الورقات) في أصول الفقه ، و(الفقه الأكبر) للامام ، أبي حنيفة في العقيدة ، و (الرحيبة) في الميراث ، وغيرها ، فضلا عن دراستها عليه في (مركز أم القرى النسوي لتلاة القرآن الكريم وحفظه) لمدة سنتين[1].

تلامذته في العلوم الشرعية : تلقى عن الدكتور عبدالستار فاضل الكثير من طلبة العلم وممن أجازهم بالعلوم العقلية والنقلية والعربية :

أولا : الدكتور ليث يحيى إبراهيم :

هو الدكتور ليث يحيى إبراهيم إسماعيل عبدالله الملا حسين ، ولد في الموصل في يوم الثلاثاء ، السادس من شهر صفر سنه 1395هـ 18شباط 1975م.[2]

ثانياً : الأستاذ ياسين يوسف محمد (أبو ماهر): هو الأستاذ ياسين يوسف محمد وهب المولى المعروف ب(الأستاذ ياسين) والمكنى ب(أبي ماهر) ، ولد في (المحلبية) إحدى نواحي الموصل سنه (1943م) وسكن هذه الناحية من الولادة الى سنه 1967م ، اذ انتقل الى مدينة الموصل ليسكن في محلة (موصل الجديدة) . [3]

ثالثاً : أحمد حازم الخشاب :

هو الأستاذ أحمد حازم بن قاسم بن ذنون بن جرجيس الخشاب الموصلي ، الملقب بـ(عزالدين) ، ولد في مدينة الموصل الحدباء في (9رجب 1392 هـ – آب 1972م) من أسرة موصلية عربية مسلمة .

رابعاً : نتاجاته العلمية

مؤلفاته :

كتب الدكتور عبدالستار فاضل العديد من الكتب والمطبوعات و المخطوطة والبحوث والمقالات المنشورة ، ومن مؤلفاته :

1- (عون القدير في القراءات السبع من طريق الشاطبية والتيسير) وهو تسبيع كامل بخط يده في حاشية المصحف الشريف .

2- (أبو السعود ومنهجه في التفسير) .

3- (القاضي عبدالجبار مفسراً) .

4- (الصحيح والحسن من آحاديث فضائل السور في الكشاف وأنوار التنزيل والإرشاد) .

5- (القراءات عند مكي بن أبي طالب القيسي) .

6- القراءات في تفسير النسقي) .

7- (الامام الغزالي مفسراً) .

8- (نقد ابن كثير لاسرائيليات) .

9- (بعض احكام الحوالة في الفقه الإسلامي) .

10- (تحقيق كتاب بغية المستفيد في علم التجويد) .

11- (قراءة في فوائد مقدمة كتاب غيث النفع للصفاقسي) .

12- (تعليل ابن عاشور لوجه الاعجاز) . وغيرها [1]

وله العديد من المقالات المنشورة في الصحف والمجلات ، وله شعر كثير منشور ولا سيما في التاريخ الشعري .

المبحث الثاني

(جهوده في القراءات)

يتناول المبحث بيان اهم جهود الدكتور عبدالستار فاضل في القراءات ومدرسته في الاقراء وطريقته الإقرائية نبينها في المطالب الآتية:

المطلب الأول : مدرسته الإقرائية : امتازت مدرسة الدكتور عبدالستار فاضل بسمات المدرسة الموصلية الاصلية وخصائصها التي تلقاها عن شيخه (يونس إبراهيم الطائي) عن شيخه الجوادي (رحمه الله) ، وكان شديد الحرص على السير عليها والالتزام بها ، وكان يزرع في تلامذته عظم أمانه هذا العلم الذي قوامه المشافهه والرواية ، وأن أي تفريط فيه سيفتح الباب للحن في تلاوة كتاب الله تعالى .

ومن أهم سمات هذه المدرسة القراءة بالتحقيق[2]، واكثار التكرار وصولا الى الدرجة العالية من الاتقان مع مراعاة القراءة التصويرية بتغيير نبرات الصوت في الالفاظ حسب معانيها وهو ما يسمى عند علماء القراءات بـ(التنعيم) الذي عرف بأنه :(تغييرات تنتاب صوت المتكلم من صعود وهبوط لبيان مشاعر الفرح ، والغضب ، والاثبات ، التهكم ، الاستهزاء والاستغراب بمقتضى سياق الحال)[1].

المطلب الثاني: طريقته الاقرائية: قبل بيان طريقة الدكتور الإقرائية لابد من بيان معنى (الطريقة) في اللغة والاصطلاح:

الطريقة في اللغة : مفرد جمعه طرق ، وطرائق ، والطريقة هي السيرة ،أو الحالة أو المذهب المتبع ، أوالخط الذي يتجه أليه الانسان لبلوغ هدف ينشده . والطريقه أمائل الناس ، ورؤوي القوم ، كما يطلق لفظ الطريقة على الوسيلة الموصلة الى هدف ما [2].

الطريقة في الاصطلاح التربوي التعليمي :

((هي النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية الى اذهان المتعلمين بايسر السبل واقصر الطرق واسرع وقت وادنى تكلفة))[3].

تتميز طريقة الدكتور عبدالستار فاضل الاقرائية تبعاً منهجية مدرسته، بأنها تشترط على طالب القراءات أن يكمل ختمة محققة مرتبة مجودة برواية حفص عن عاصم قراءة اتقان وتحقيق بعد دراسة الاحكام ، فهو يُقرى التلميذ قراءة إتقان وتحقيق قراءة مجودة مرتبة ، ويصح له ، مع كثرة التكرار ، وضبط

القراءة في موضع التخويف والتحذير ، والترغيب والزجر والعتاب وغيرها ويوقفه على أداء الحروف حسب معانيها ، وذلك بمراعاة التنعيم في النفي والاثبات والاستفهام ، و(لقا) الحينية و(لما)النافية ، و(ما) الموصولة ، والمصدرية ، والاستفهامية والنافية ، ومراعاة التنعيم في (إذا) الشرطية ، و(في) الظرفية ، و(على) الاستعلائية وغير ذلك مما لا يناله التلميذ الا بالإتقان والتحقيق وما يتطلبه ذلك من وقت كاف وصبر وأناة [4].

المبحث الثالث

(جهود الدكتور عبدالستار فاضل الإعلامية)

للدكتور عبدالستار فاضل جهود مميزة في الميدان الاعلامي من خلال برامج ولقاءاته التلفزيونية و دروسه المنشورة على قناته في موقع اليوتيوب في (النحو والقراءات والتجويد)؛ إيماناً منه الى اهمية هذا المنبر لتبليغ أمانة العلم الذي يحمله ، وليكمل مسيرة شيوخه الذين تتلمذ على أيديهم ومنهم الشيخ يونس ابراهيم الطائي الذي يعد من اوائل من استغل هذا الميدان في نشر علم تلاوة القرآن الكريم. وقبل بيان جهوده الاعلامية نعرف معنى الاعلام في اللغة والاصطلاح، وكما يأتي:

الاعلام لغة : مصدر من أعلم يعلم ، أي أخبر يخبر والاعلام ، الإفادة ، نقل معلومة لشخص ما وتاكيد درايته بها[1].

أما الاعلام اصطلاحاً : هو إحدى الوسائل أو المنظمات التجارية التي تتولى مسئولية نشر الاخبار وايصال المعلومات للافراد ، وتكون غير ربحية وتختلف في ملكيتها فقد تكون عامه أو خاصة ورسمية أو غير رسمية فالاعلام هو عملية نقل الخبر أو جهه النظر أو كليهما من طرف الى أخر[2].

وفيما يأتي بيان اهم الجهود الاعلامية للدكتور عبدالستار فاضل نبينها في المطالب الآتية:

المطلب الأول : البرامج التلفزيونية :

للدكتور عبدالستار جهداً إعلامياً واضحاً من خلال البرامج التلفزيونية المتنوعة والتي تضمنت مواضيع عدة فيما يتعلق بعلم القراءات الى جانب العلوم الشرعية النقلية والعقلية ، ومن أهم برامجه التلفازية :

- **برنامج في رحاب الصوم** : ابتدأ هذا البرنامج في شهر رمضان في 16/مايو/2020 الذي يتكون من (ثمان) حلقات يتكلم عن شهر رمضان المبارك وكل ما يخص الصوم من شروط وآداب للصيام وأركان الصيام والمفطرات وبين مستحبات الصوم الذي هي تعجيل الفطرة وتاخير السحور وتعجيل الإفطار وكل ما يخص الصوم بشكل عام عرض هذا البرنامج قبل سنتين على قنات سما الموصل .[3]

- **برنامج مع القرآن** : ابتدأ البرنامج في 19/يناير/2014 ويتكون من (12) حلقة يتناول فيه كل الأمور التي يحتاجها قارئ كتاب الله تعالى من العام كافٍ بأمور أخرى كعلم النحو والبلاغة وفضلاً عن علم العقيدة والفقه عرض هذا البرنامج على قناة الموصلية .[1]
- **برنامج اسرار التلاوة:** يتكون البرنامج من (35) حلقة يكون التركيز على اللحن الحفي والعناية بمعاني كتاب الله ابتدى في 19/يناير /2013 وانتهى 6/يناير/2014[2].

المطلب الثاني : جهوده الاعلامية على الشبكة العنكبوتية و لقاءاته التلفزيونية :

وله عدة لقاءات تلفزيونية في برامج متعددة منها :-

أ- برنامج (توقع) على قناة ديوان الفضائية .

ب-برنامج (المفتاح) على الموصل الفضائية (جزأين) .

جـ- برنامج (أضواء من الشريعة) على قناة الموصلية .

د- برنامج (العلم والدين) على الموصلية الفضائية يتكلم فيه عن وقفات مع الاقراء والقراءات .

وكذلك له دروس في التجويد والقراءات والنحو منشورة على قناته في موقع اليوتيوب الخاص بالدكتور عبدالستار منشورة باسمه :(أ.د. عبدالستار فاضل خضر النعيمي) .[3]

الخاتمة: بعد ان وصل البحث الى خاتمته، يمكن بيان اهم النتائج والتوصيات التي خرج بها البحث:

- تُعدّ شخصية الدكتور عبدالستار فاضل الانموذج الامثل للعالم الرباني ومثلاً اعلى في العلم والحكمة والمعرفة.
- لعائلة الدكتور عبدالستار فاضل الكريمة والتي عرفت بالدين والتقوى والعلم وتعلقها بكتاب الله تعالى تلاوة وحفظاً أثر كبير في التنشئة الاجتماعية الصالحة التي تمتع بها الدكتور ؛ فضلاً عن تنشئته العلمية المميزة والتي تمثلت في حبه لعلم القراءات ومدارسته .
- تتلمذ الدكتور على اشهر مشايخ القراءات التي تميزت بها مدينة الموصل مما كان له الاثر الكبير في تميزه في علم القراءات والعلوم الشرعية العقلية والنقلية.
- امتزجت الشخصية الاكاديمية مع الشخصية الاقرائية للدكتور عبدالستار فاضل فظهر أثرها على زملائه الاكاديميين من خلال أخذهم علم القراءات منه وتتلمذوا على يديه.
- للدكتور عبدالستار فاضل جهد واضح في ميدان القراءات تمثلت من خلال كثرة من تتلمذ على يديه من الرجال والنساء على حد سواء ، وهذا يدل على قناعة الدكتور عبدالستار فاضل في اهمية مشاركة المرأة في ميدان هذا العلم كون المرأة الاساس المتين الذي يبني الاسرة ويسير بها الى جادة الايمان والصلاح.

- للدكتور عبدالستار فاضل جهد مميز في الميدان الاعلامي من خلال ماقدّمه من برامج متنوعة في علم القراءات والعلوم الشرعية.

التوصيات:

- يوصي البحث بدراسة جهود الشيخ علي حامد الراوي "رحمه الله تعالى " في القراء

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

- الاعلام ، للزركلي(1396هـ) ، دار العلم للملايين ،ط 4.
- البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية ، القاضي عبدالفتاح ، دار الكتاب العربي ، ط 1 ، بيروت – لبنان.
- تاريخ الموصل ، سعيد الديوه جي.
- تراجم قراء القراءات القرآنية في الموصل.
- التنغيم اللغوي في القرآن الكريم ، سمير إبراهيم وحيد العزاوي ، دار الضياء ، 2018 .
- الدكتور عبدالستار فاضل – دراسة في سيرته وانجازاته العلمية ، عزيز لطيف ثامر محسن – كلية التربية المفتوحة – مركز نينوى – قسم التربية الإسلامية ، بحث تخرج بكالوريوس.
- شرح طيبة النشر في القراءات ، شمس الدين أبو الخير بن الجزري (ت833هـ) ضبط وتحقيق : أظنس مهرة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط 2 ، 1420 هـ 2000 .
- الشيخ يونس إبراهيم الطائي ومدرسة في الاقراء , الدكتور عبدالستار فاضل.
- علم العروض والقافية ، عبدالعزيز عتيق (1396هـ) ، دار النهضة ، بيروت .
- قواعد السواد لتلاوة كتاب رب العباد وليد سطوان حتاوي .
- المرشد النفسي الى أسلمة طرق التدريس محمد صالح بن علي ، دار الطرفين للنشر والتوزيع ، الطائف ، ط 1،1419.
- معجم اللغات العربية المعاصر ، احمد مختار عبدالحميد ، عالم الكتب ، ط 1 ، 1429 هـ.
- معجم المعاني الجامع معجم العربي . .https://mawdoo3.com

Sources and references:

The Holy Quran

- Al-I’lam, by Al-Zirakli (1396 AH), Dar Al-Ilm Lil-Milaya’in, 4th edition.

- The Brilliant Seeds in the Ten Mutawatir Recitations by Al-Shatibiyyah, Al-Qadi Abdel Fattah, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1st edition, Beirut - Lebanon.
- History of Mosul, Saeed Al-Diwaji.
- Biographies of reciters of Qur'anic readings in Mosul.
- Linguistic intonation in the Holy Qur'an, Samir Ibrahim Wahid Al-Azzawi, Dar Al-Diyaa, 2018.
- Dr. Abdel Sattar Fadel - A study of his biography and scientific achievements, Aziz Latif Thamer Mohsen - College of Open Education - Nineveh Center - Department of Islamic Education, research, graduated with a BA.
- Explanation of the goodness of prose in readings, Shams al-Din Abu al-Khair bin al-Jazari (d. 833 AH), edited and edited by: Ikhnas Mahra, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2nd edition, 1420 AH 2000.
- Sheikh Yunus Ibrahim Al-Ta'i and a teacher in Al-Iqra', Dr. Abdul Sattar Fadel.
- Science of Prosody and Rhyme, Abdulaziz Ateeq (1396 AH), Dar Al-Nahda, Beirut.
- The rules of blackness for reciting the book "Lord of Servants" by Walid Satwan Hattawi.
- The psychological guide to the Islamization of teaching methods, Muhammad Saleh bin Ali, Dar Al-Tarfayn for Publishing and Distribution, Taif, 1st edition, 1419.
- Dictionary of Contemporary Arabic Languages, Ahmed Mukhtar Abdel Hamid, World of Books, 1st edition, 1429 AH.
-The comprehensive Arabic dictionary of meanings
https://mawdoo3.com.

([1]) ينظر : لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم ، دار صادر ط 3 بيروت ، 1414 هـ : 3/ 133 .

([2]) ينظر : معجم اللغة العربية المعاصر ، احمد مختار عبدالحميد ، عالم الكتب ، ط 1 ، 1429 هـ : 1/410 – 411.

([3]) ينظر : لسان العرب : 7/ 284 .

([4]) ينظر : معجم اللغات العربية المعاصرة : 3/ 1790 .

([5]) ينظر : البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية ، القاضي عبدالفتاح ، دار الكتاب العربي ، ط 1 ، بيروت – لبنان : 7 .

([6]) (زهراء) هي ابنته البكر الوحيدة (أم عبيدة) ، و(أحمد) هو ابنه الأكبر وتأتي ترجمتها في تلامذةً ، وله ابنان آخران اصغر من أحمد وهما (بهاء) و(ضياء) وجميعهم من أهل القرآن وتتلمذوا عليه. أخذت هذه المعلومات من

خلال لقاء مباشر شخصي مع الدكتور عبدالستار فاضل النعيمي بتاريخ 2021/11/29 في كلية الاداب / يوم الاثنين.

([7]) لقبه شيخةً في القراءات السبع علي حامد الراوي ب(أمل القراء) ولقبه شيخهُ في العلوم العقلية والنقلية والغربية محمد بن علي الياس العدواني ب(زين الدين) ، ولقبه شيخه في العلوم العقلية والنقلية والعربية مفتي الموصل محمد ياسين بـ (نور الدين) .أخذت هذا المعلومات من خلال لقاء مباشر شخصي مع الدكتور عبدالستار فاضل النعيمي بتاريخ 2021/11/29 ؛ وينظر: الدكتور عبدالستار فاضل – دراسة في سيرته وانجازاته العلمية ، عزيز لطيف ثامر محسن – كلية التربية المفتوحة – مركز نينوى – قسم التربية الإسلامية ، بحث تخرج بكالوريوس: 12.

([8]) ينظر: الدكتور عبدالستار فاضل – دراسة في سيرته وانجازاته العلمية ، عزيز لطيف ثامر محسن – كلية التربية المفتوحة – مركز نينوى – قسم التربية الإسلامية ، بحث تخرج بكالوريوس: 12.

([9])أخذت هذه المعلومات من خلال لقاء مباشر شخصي مع الدكتور عبدالستار فاضل النعيمي بتاريخ 2021/11/29 في كلية الاداب /يوم الاثنين.

([10]) قال الاستاذ قصي حسين آل فرج (رحمه الله) في كتابه (تراجم قراء القراءات القرانية في الموصل) في ترجمة المؤلف ((تبين لنا نحن لجنة الموصل الخاصة بكتابة تاريخ الانساب أن هذه العائلة الطيبة الذكر عرفت بنها عشيرة السادة النعيم الحسينية على المشهور)) . ينظر : تراجم قراء القراءات القرآنية في الموصل : 410, 411.

([11]) حمام المنقوش : من أقدم الحمامات الموجودة في مدينة الموصل التي لازال موجوداً الى الان . ينظر: تاريخ الموصل ، سعيد الديوه جي ، 2/ 287.

([12]) هذه الابيات زودني بها الدكتور عبدالستار فاضل خلال اللقاء الأول بتاريخ 29 /2021/11 .

[1] المقابلة الشخصية الأولى مع الدكتور عبدالستار فاضل يوم الاثنين بتاريخ 2021/11/29 .

[1] بحر الوافر : هو أحد البحور الشعرية ، وتفعيلاته (مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن) . ينظر : علم العروض والقافية ، عبدالعزيز عتيق (1396هـ) ، دار النهضة ، بيروت : 54 .

[2] (يونس) : هو الشيخ يونس إبراهيم الشيخ يونس ، (الجومرد): هو الشيخ عبدالفتاح بن شيت الجومرد المتوفي سنه (1404هـ) . (الجوادي) : وهو الشيخ محمد صالح بن إسماعيل الجوادي المتوفي سنه (1393هـ) . (عثمان) هو شيخ الجوادي في القراءات العشر ، وهو عثمان الموصلي الشهير المتوفي سنه (1341هـ) . (ففي شعبان مغتتم بسبع) : ختم القراءات السبع علي في 13 شعبان 1424هـ)(أمل القراء) : اللقب الذي منحه للشيخ عبدالستار فاضل ، فهو أمل مشايخه وامل طلابه)) .

[1] السواد مصطلح شائع عند تعليم القرآن الكريم ، ويتمثل بكيفية تلاوته صحيحة بحركاته الاعرابية وبيان حروفه . ينظر : قواعد السواد لتلاوة كتاب رب العباد، وليد سطوان حتاوي : 1-19 .

[2] المقابلة الشخصية الأولى مع الدكتور عبدالستار بتاريخ 2021/11/29 .

[3] وهو ثالث ثلاثة من علماء الموصل في زمانه كان فاقدين للبصر واسمهم ذنون وهو الشيخ ذنون البدراني والشيخ ذنون يونس غزال (رحمه الله) . المقابلة الشخصية الأولى 2021/11/29 .

[1] المقابلة الشخصية الأولى مع الدكتور عبدالستار فاضل بتاريخ 2021/11/29 .

[2]الفرقان67.

[13] الفرقان61 .

[1] ينظر: الشيخ العلامة يونس إبراهيم الطائي ومدرسته في الاقراء، الدكتور عبدالستار فاضل : 141؛ (الدكتور عبدالستار فاضل النعيمي – دراسة في سيرته وانجازاته العلمية: 22.

[2] ينظر : الشيخ العلامة يونس إبراهيم الطائي ومدرسته في الاقراء ، الدكتور عبدالستار فاضل : 142 .

[1] ينظر : الشيخ العلامة يونس إبراهيم الطائي ومدرسته في القراء ، الدكتور عبدالستار فاضل : 143 .

[2] المصدر نفسه 143 .

[3] المصدر نفسه 143 .

[1] المقابلة الشخصية الأولى بتاريخ 2021/11/29 .

[1] المقابلة الشخصية الأولى بتاريخ 2021/11/29 .

[2] محمد الطاهر بن عاشور : ولد في تونس (1296 هـ – 1897م) ، رئيس المفتين المالكيين بتونس وشيخ جامع الزيتونه فيها ، شيخ الإسلام المالكي ، وهو من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق والقاهرة؛ ينظر : الاعلام ، للزركلي(1396هـ) ، دار العلم للملايين ،ط 15:6174.

[3] النساء : 83 .

[4] النساء : 84 .

[5] إبراهيم : 52 .

[1] ينظر : الشيخ يونس إبراهيم الطائي ومدرسته في القراء ، الدكتور عبدالستار فاضل : 149 .

[1] الشيخ يونس إبراهيم الطائي ومدرسة في الاقراء , الدكتور عبدالستار فاضل : 153 .

[2] المقابلة الشخصية الأولى بتاريخ2021/11/29 ؛ فضلاً عن انها موثقة في بحث التخرج بكالوريوس (الدكتور عبدالستار فاضل النعيمي – دراسة في سيرته وانجازاته العلمية) د . محمد بشير العباسي – عزيز لطيف ثامر حسين – كلية التربية المفتوحة / مركز نينوى – قسم التربية الإسلامية 2020–2021 .

[3] المصدر نفسه

[1] المقابلة الشخصية الأولى بتاريخ 2021/11/29 .

[2] إعطاء كل حرف حقه من اشباع المد وتحقيق الهمز واتمام الحركات وإظهار الحروف وكمال التشديدات وتوفية . لصفات وتفكيك الحروف وهو بنها وإخراج بعضها عن بعض والسكت والترتيل والتؤدة وملاحظه الجائز من الوقوف من غير ان يتجاوز فيه الى حد الافراط . ينظر : شرح طيبة النثر في القراءات ، شمس الدين أبو الخير بن الجزري (ت833هـ) ضبط وتحقيق : أظنس مهرة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط 2 ، 1420 هـ 2000: 34 .

[1] التنعيم اللغوي في القران الكريم ، سمير أبراهيم وحيد العزاوي : 26

[2] ينظر : لسان العرب 8 / 154 .

[3] المرشد النفيس الى أسلمة طرق التدريس ، محمد صالح بن علي ، دار الطرفي للنشر والتوزيع ، الطائف ، ط 1 ، 1419هـ : 224 .

[4] المقابلة الشخصية الأولى مع الدكتور بتاريخ2021/11/29

[1] معجم المعاني الجامع معجم العربي .https://mawdoo3.com .

[2] نفس المصدر .

[3] المقابلة الشخصية الأولى مع الدكتور بتاريخ2021/11/29 ؛ قنات على اليوتيوب (أ.د. عبدالستار فاضل خضر النعيمي)

[1] المصدر نفسه.

[2] المصدر نفسه.

[3] المقابلة الشخصية الأولى مع الدكتور بتاريخ2021/11/29 ؛ فضلاً عن ذلك تمت مشاهدته على قناته في اليوتيوب (أ.د. عبدالستار فاضل خضر النعيمي) .